

حلقات نور على الدرب (081) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب رسائلکم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح. اهلا بكم وبالمستمعين - [00:00:17](#)

نعود الى رسالة باعثها المستمع سعد من السعودية في اه بعض اسئلته عرضناها في حلقة مضت في هذه الحلقة يقول ما الحق الواجب على المسلمين تجاه الصحابة رضي الله عنهم - [00:00:35](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله صلى الله وسلم على خير خلق الله محمد وعلى اله وصحابه ومن اهتدى بهداه ان الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم اخوان محمد صلى الله عليه وسلم - [00:00:50](#)

وحملة شريعته وحماة العقيدة وناشروا الدعوة والمبلغون ما بلغهم رسوله رسول الله صلى الله عليه وسلم فلهم حق يقول عنه نبي الله لو انفق احدكم مثل احد ذهب ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه - [00:01:12](#)

واخير صلى الله عليه وسلم عن مزيد فضلهم وقال الله عنهم والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غل للذين امنوا - [00:01:40](#)

فحقهم علينا الترحم والترضي عنهم وحسن المتابعة لهم فهم ازكياء عدول كرام كما قال احد الصحابة رضي الله عنهم لما قيل له اثاره اصحاب رسول الله قال وهل كان فيهم حثالة - [00:02:00](#)

ان مبعثنا فيمن جاء بعدهم واخير النبي صلى الله عليه وسلم عن الغزو قال تغزون فيقرهل فيكم فيكم من صحب رسول الله فيقال نعم فيفتح لهم ثم يأتي غزو بعد فيقال هل فيكم من صحب اصحاب رسول الله - [00:02:25](#)

فصحبة رسول الله لها فضلها وصحبة اصحابه بعد فضله وفضل صحابة الله صحابة رسول الله لها فضلها فهذه المزايا العظيمة حق على كل مسلم اذا عرفها تفصيلا ان يترضى عن اهلها واذا لم يعرفها تفصيلا - [00:02:49](#)

ف لا عذر له ان يعرفها اجمالا هم الذين جاهدوا مع رسول الله وبهم فتحت الامصار ونشر الدين وعلى الهدى والنور فرضي الله عنهم وارضاهم ولا يكرههم مؤمن ولا يبغضهم الا عدو لله ولرسوله - [00:03:11](#)

صلى الله عليه وسلم فهم خير الامم ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم خير الناس القرن الذين بعثت فيه ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم هذا في حديث عمران ابن حصين - [00:03:37](#)

فقال لا ادري اعد بعد قرنه قرنين او ثلاثة. وفي حديث عبد الله بن مسعود ذكر القرنين بعد الصحابة هذه الشهادة من رسول الله صلى الله عليه وسلم هل انهم خير القرون - [00:04:01](#)

يعني خير من قرون الانبياء الذين قبله فحقهم على كل مسلم الحب والترضي والمواالة والسكوت عما جرى بينهم كما يقول من تحدث عنهم رضي الله عنهم وارضاه يقول ونسكت عن حرب الصحابة فالذي - [00:04:13](#)

جری بینهم كان اجتهدا مجردا رضوان الله عليهم احسن الله اليكم بعض الناس اذا انتهى من بناء بيته ذبح خروفا عند عتبة الباب واخذ من الدم بكفه ثم ضرب به مدخل البيت وبعضهم يضع نقطة نقط الدم امام المدخل فما الحكم - [00:04:35](#)

هذه لا وجود لها ولله الحمد في ما حولنا وفي وسط بلادنا وهذه نوع من الشرك كانه يذبح هذه الذبيحة للجن فان قصد ذلك فهذا الشرك الاكبر لو مات عليه مات على الكفر - [00:04:57](#)

وان كان يقول ذلك يفعل ذلك مقلدا ولا يدري ما وراءه فظلال وشر وبلاء فمثل هذه الذبيحة لا تحل لانها مما ذبح لغير الله. نعم احسن الله اليكم في كثير من الاحيان اثناء صلاتي يمر امامي ابنائي - [00:05:18](#)

يقول في كثير من الاحيان اثناء صلاتي يمر امام ابنائي واحيانا تمر زوجتي لحاجتها في الغرفة فهل تبطل صلاتي ينبغي ان لا تترك احد يمر بين موقفك وموضع سجودك واذا صليت ان تضع امامك سترة - [00:05:39](#)

فان الانسان مأمور بان يضع سترة امامه ولو في البرية حتى ولو ان يخط خطا امامه ويدنو من السترة فاذا اراد احد ان يمر تمنعه آا ابنا او بنتا او زوجة - [00:05:57](#)

لكن لو غلبت على امرك ومر بين يديك ولم تتمكن من الرد فالصلاة غير باطلة وان كما جاء في الحديث الصحيح يقطع الصلاة ثلاثة المرأة والحمار والخلب الاسود لا فين - [00:06:20](#)

قال العلماء في هذا انه لا يقصد لا يقصد القطع المفطر وانما يقطع الكمال والحديث في الصحيح نعم احسن الله اليكم هذه رسالة باعثها المستمع عبد الله مقيم يعمل في المملكة - [00:06:42](#)

يذكر عن التزامه اه بعده عن كثير من المحرمات ثم يقول رزقني الله بعمل لكن الدوام فيه طويل ينتهي عند الساعة الثانية عشرة ليلا ونظرا للسهر في العمل فاني اصبحت لا اصلي الفجر الا عند الساعة الثامنة صباحا - [00:06:58](#)

مع العلم ان يحافظوا على جميع الصلوات واحضروا للصلاة قبل آا احيانا الاذان ويذكر انه مداوم على الاذكار والوتر وغير ذلك فهل علي اثم؟ نعم الله يقول فاتقوا الله ما استطعتم - [00:07:16](#)

وما دمت تنتهي من دور عملك الثاني عشرة فقد بقي اكثر من ثلاث ساعات على دخول الوقت ولو كنت سوف تسافر في هذا اليوم اتخذت سببا يعينك على الاستيقاظ ولو نمت الى الساعة الرابعة - [00:07:34](#)

وصليت الصلاة في وقتها صحة انت قد تمكنت من الصلاة مع الجماعة والصلاة مع الجماعة تفضل صلاة الفذ سبع وعشرين جزءا ومن صلى الجمعة الفجر في وقتها فهو في ذمة الله - [00:07:59](#)

فاستعن بالله جل وعلا وما دمت تذكر عن نفسك هذه الصفات فانت حري بان تعان لكن استعن بالله جل وعلا وتوكل عليه وخذ بالاسباب ضع منها ومنبه اخر يتلوه ومنها ثالثا يتلوه - [00:08:21](#)

فانت بذلك تكون حققت الاخذ بالاسباب ويتحقق لك باذن الله العون نعم احسن الله اليكم. ايضا يستمر في ذكر بعض الامور التي من الله عليه بالمداومة عليها من الطاعات لكنه يذكر بعض الاعمال التي كان يقع فيها ويقول بعد كل تلك المعاصي - [00:08:43](#)

هل من توبة حتى اخرج من غضب الله جل وعلا نعم يقول الله جل من قائل واني لغفار لمن تاب فيقول سبحانه قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله - [00:09:08](#)

ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم وربنا جل وعلا ما جعل علينا فرجا بل هيا اسباب السلامة وهو يعلم اننا نذنب لكن فتح باب التوبة والله يحب التوابين ويحب المستغفرين - [00:09:28](#)

يعلم ان عباده يذنبون ويخطئون فبين له انه انه يحب التائب اذا تاب ونبههم يقول عن التوبة بانها تجب ما قبلها والتوبة لها شروط ان يقلع عن الذنب يترك الذنب - [00:09:52](#)

وان يندم على انه فعل ذلك الذنب وان يعزم الا يعود لذلك الذنب هذا في كل الذنوب التي بين العبد وبين الله فقط واعظمها الشرك بالله وتأتي دون ذلك بقية الكبائر ثم ما يتبعها - [00:10:15](#)

فالتوبة من هذه الذنوب كلها طمعوها والشرط الرابع اذا كانت المعصية تتعلق باخر بسفك دم او اخذ مال او قذف بزنا يعني يقذف

انسان انسانا بانه زاني هذا الذنب له شرط رابع وهو التخلص من الحقوق - 00:10:41

التي للعباد ثمان تكرار التوبة والاستغفار ما يقوي القلب على الثبات ومجانفتها البعد عن هذه المعاصي فاستعن بالله وتوكل عليه

واكثر من التوبة واعلم ان الله واسع الفضل يغفر للذنوب وان كثرت وعظمت - 00:11:13

احسن الله اليكم بعض المساجد في بعض الاماكن يصلون الجمعة وينتهون قبل دخول وقت آآ الظهر من ادرك معهم ركعة او من لم

يدرك معهم شيء. هل يحل له ان يصلي الظهر - 00:11:39

من ادرك ركعة من الجمعة فلا يصلي ظهرا ومن ادرك تكبيرة الاحرام فقط ولم يدرك ركعة كاملة فهو يصليها ظهرا فاذا كان ظهرا وهو

لم يدخل الوقت لن تصح صلاته - 00:11:55

وفي هذه المسألة مسألة خلافية مذهب الامام احمد جواز صلاة الجمعة قبل الزوال والبقية المذاهب كالمالكية كالأحناف والمالكية والشافعية يرون ان وقت الجمعة كوقت غيرها انما يدخل بعد الزوال ولهذا في الفقه الحنبلي لما يتحدثون كانوا يقولون ووقتها الى

اخر الثواب - 00:12:16

طلع وقت العيد لكن الصحيح ما عليه جمهور ولذا على كل خطيب مسجد وعلى كل امام مسجد جامع ان يتحرى هذا الامر وان لا

يأخذ بهذا القول ويترك قول جمهور العلماء - 00:12:54

فان موافقة جمهور علماء الامة خير من يتبع ترجيح معين لا دليل صريح عليه من كتابا او سنة وعلى الجهات المسؤولة عن الائمة ان

تعتني بذلك نبلغ الائمة لانها لا تأذن لاحد - 00:13:15

ان يدخل لصلاة الجمعة ليؤذن مؤذن الا عند دخول الوقت وهذا هو الافضل طيب عند دخول الوقت فان الافضل في صلاة الجمعة ان

تصلى في اول وقت الزوال لان الناس - 00:13:45

قد دخلوا الى المساجد في وقت مبكر ففيهم من يريد ان يقضي حاجة وفيهم من ارهقه الجلوس وفيهم فاليهم

والرفق بهم من ما يحبه الله ورسوله صلى الله عليه وسلم - 00:14:04

احسن الله اليكم اذا كان الانسان في الخلاء اجلكم الله فكيف يسمى للوضوء يقول بسم الله لأن الانسان اذا كان على قضاء الحاجة ان

بول او غائط هذا يسمى للدخول - 00:14:23

بقضائه واما اذا اردت ان يسمى للوضوء فانه يكون وقد قام عن قضاء الحاجة فيكون يتوضأ وهو يبول فاذا قام فليسمى الله جل

وعلا وهذا والتسمية واجبة للوضوء ولهذا يقول شيخ الاسلام محمد ابن عبد الوهاب - 00:14:43

الوضوء وواجبه التسمية مع الذكر وحذف جيد للوارد لا صلاة لمن لم يذكر اسم الله لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله فينبغي ان يتعهد

الانسان ذلك نعم ولو كانت المغسلة داخل دورة المياه احسن الله اليك انا قلت اذا قام اعرف ان هذا الشي - 00:15:02

واذا قام بمجلسه قد يكون جالسا على كرسي قضاء الحاجة فيقوم للمغسلة او قد يقوم ويتوضأ من اناء بجانب محل قضاء الحاجة

الحمد لله احسن الله اليكم يسأل ايضا المستمع سليمان عن الحكمة في تحريم لبس الذهب على الرجال - 00:15:20

وهل يجوز لهم لبس السلاسل النبي صلى الله عليه وسلم بين الذهب والحريز حل لانات امته حرام على دخولها فليل في ذلك اقوال

منها ان هذا الذهب المعدن الغالي الثمين - 00:15:38

وسيلة تبادل السلع من شأن التحلي به ان يكسر نفوس الفقراء وتضعف عاصرة الاخوة وقيل غير ذلك ولكن الصحيح ان الاحكام التي

ترد عن الله جل وعلا في كتابه او في سنة نبيه - 00:16:05

صلى الله عليه وسلم على الناس ان يسمعوا ويطيعوا ويعملوا بامثالها عرفوا الحكمة اولم يعرفوها ولهذا لما قالت المرأة عمرة بنت

عبد الرحمن لعائشة رضي الله عنها ما بال المرأة تؤمر بقضاء الصوم ولا تؤمر بقضاء الصلاة - 00:16:33

قالت لها عائشة احرورية انت قالت لا ولكني اسأل قالت كنا نؤمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بقضاء الصوم ولا نؤمر

بقضاء الصلاة وهي تعني رضي الله عنها وتعرف ما وراء ذلك. لكن تريد ان ان يتربى الناس - 00:16:56

على احترام الادلة والخضوع لها وعدم مقابلتها العقل مع انها لا تجد نصا صريحا يخالف العقل الصريح لا تجد نقلا صريحا

يخالف العقل السليم احسن الله اليكم. هذه المستمعة هادية من الاردن - [00:17:15](#)

تقول هل في اسمي اولا محظور ان شاء الله لا نحضر فيه ولذلك ابو هريرة ابو بكر الصديق لما سئل عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو ما قال هذا يهديني - [00:17:40](#)

ما قال له الذي لا تقل هاد يهديني فان الهادي هو الدليل الذي يدل الشخص واخذوا هاديا يهديهم في الطريق اخذ النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر هادي نهديهم اي دليل ان يدلهم الطريق - [00:18:00](#)

فلا حرج في هذا ان شاء الله. وان كان الاولى التسمية بالاسماء التي لا شبهة فيها. نعم احسن الله اليكم تقول عندنا في مجتمعاتنا لبس السواد بالنسبة للمرأة وللرجل ايضا في حالة الوفاة - [00:18:16](#)

ما حكمه من البدع وهي قديمة بالنسبة للنساء مثل السواد كانت في الزمن متقدم ومع ذلك فلبس السواد في كثير من الاوقات من ملابس الزينة جميلة حسب الظروف من يلبسه - [00:18:31](#)

واما بالنسبة للرجال فالنبي يقول صلى الله عليه وسلم خير لباسكم البياض نعم احسن الله اليكم امرأة خرجت من النفاس بعد تمام الاربعين وطهرت طهرا صحيحا وبعد عشرة ايام رأت الدم نقطا بسيطة وتركت صلاة الظهر - [00:19:00](#)

وبعد خمسة اوقات انقطع الدم ولم يكن في زمن العادة الشهرية هل عليها قضاء تلك الصلوات؟ نعم عليها ان تقضيها العادة تعرفها النساء وتكون لها اعراضها ولها سوابقها ولاحقها وهذه النقاط قد تكون نتيجة ارهاق او غير ذلك نعم - [00:19:20](#)

احسن الله اليكم هذه رسالة باعثها احد الاخوة المستمعين رمز لاسمه بالحروف ميم عين لدي اخ لا يواظب على الصلاة ولا يحرص على صلة الرحم ويرافق اصحاب السوء ما واجبي تجاهه؟ لانه هو الاصغر منا ووالدي متوفى - [00:19:42](#)

الواجه بنذر الصحة وتأمره امرا لا ينفر وان تحذر وان تخبره بي عندما تأمره او تنهاه انك تفعل ما تفعل حبا له وشفقة عليه ورغبة في سلامته واذا استعملت الرفق والحكمة وصلت باذن الله الى غرضك - [00:19:58](#)

احسن الله اليكم ايضا من اسئلة المستمع يقول هل القرآن الكريم يشفع لاهله؟ نرجو التوضيح بذلك نعم القرآن حجة الناس وحجة عليهم والقرآن حجة لك او عليك يبقى في الحديث - [00:20:21](#)

والقرآن يشفع لاهله عند الله جل وعلا وهو يشفع المعرضين عنه فيزخ في قفاهم الى النار. نعم احسن الله اليكم هذه رسالة وصلت للبرنامج من احد الاخوة المستمعين من اليمن يقول من يصلي في بيته ولا يشهد صلاة الجماعة - [00:20:39](#)

اه هل له اجر الصلاة ام لا؟ علما بانه بجوار المسجد هذا يخشى عليه من سوء الخاتمة لان الاعراض عن سنة النبي صلى الله عليه وسلم ضلال والضلال له اثاره - [00:21:07](#)

وفي حديث عبد الله بن مسعود في الصحيح يقول ان الله شرع على لسان نبيكم السنن الهدى وان من سنن الهدى الصلاة مع الجماعة انك لو صليتم كما يصلي هذا المتخلف - [00:21:26](#)

لو صليتم في بيوتكم كما يصلي هذا المتخلف لتركتم سنة نبيكم ولو تركتم سنة نبيكم لظلمتم فالظلال يؤدي راكمه الى المهالك والزهد بفضل الله وعظيم اجره على الصلاة يخشى ان يترتب عنه سوء الخاتمة - [00:21:43](#)

فان من يزهد بسبع وعشرين مثلا في كل فريضة يدل ذلك على استهائته بهذا الفضل العظيم الواجب على هذا ان يتوب الى الله وكان الناس يرون ترك الصلاة فسقا ترد به الشهادة - [00:22:10](#)

اذا شهد شاهد على احد وجرحه المشهود عليه بانه لا يصلي مع الجماعة مع القدرة وجب على القاضي ان يرد شهادته احسن الله اليكم في سؤاله الثاني رؤيا ونحن في هذا البرنامج لا نعرض الرؤى كما بينا للاخوة المستمعين مرارا - [00:22:32](#)

من اسئلة المستمع ايضا يسأل عن الحديث لما قال الرجل للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل لك نصيبا من صلاتي النصف؟ قال زد حتى قال اجعل لي اجعل لك صلاتي كلها. ما معنى هذا الحديث - [00:22:52](#)

هذا حقيقة ورتد ذكر ثواب ذلك ولكن لا يقصد فيه ان ان يصلي النبي صلى الله عليه وسلم وانما يكثر من الصلاة عليه ويجتهد في الاقتداء به في كل صلاته - [00:23:09](#)

نعم احسن الله اليكم هذه رسالة من احد الاخوة المستمعين يسأل عن المستحب في السواك. هل هو باليمين ام باليسار خلاف في هذه المسألة لكن الصحيح انه اليمين الذين قالوا انه في اليسار قالوا ان السواك ازالة ما يكره يستكره - [00:23:31](#)

من الابخرة وما يعلق بالاسنان والاضراس واللثة فكأنه ازالة قاذورات فيستعمل في اليمين في الشمال والآخرين قالوا انه تطيب للفم تنقية وتطهير اليمين وهذا هو الصحيح احسن الله اليكم ايضا يقول قرأت حديثا معناه لا يحل لامرأة ان تتصرف في مالها الا باذن زوجها. هل هذا الحديث صحيح؟ هذا غير صحيح - [00:23:55](#)

لكن من كانت سفيهة لا تحسن التصرف انها تمنع من التصرف في المال كما يمنع من يسفه في ماله ولا يحسن التصرف والا فالمال ماله فالله لما ذكر ما تعطيه المرأة - [00:24:30](#)

لزوجها عن طيب نفس؟ قال فكلوه هنيئا مريئا وفي بعض المذاهب يرى ان المرأة لا يحل لها ان تتصرف في مالها اذا كانت ذات زوج الا باذن زوجها لكن الصحيح - [00:24:51](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يرد تصرف الزوجات ولما اعتقت عائشة رضي الله عنها جارية لها قال لو لم تفعل اذا كان احسن ولو اعطيتها اخوالك او كلمة النحو - [00:25:14](#)

ولو كان تصرف المرأة بالمال دون اذن زوجها مردودا لكان اشرف الازواج واكملهم محمدا صلى الله عليه وسلم لكان اكملهم محمد صلى الله عليه وسلم مانعا لها من التصرف. فلما لم يفعل علمنا ان ذلك غير لازم - [00:25:30](#)

احسن الله اليكم اخر اسئلة المستمع بخالد في هذه الحلقة يقول ما حكم بيع قرض الصندوق العقاري؟ مقابل مبلغ خمسين الف ريال ويتنازل الشخص عن اسمه هذا لا يصح بنظري - [00:25:52](#)

لان بيع الدين بالدين او الدين ببيعه بالنقد غير جائز فاذا كان الدين نقدا وبيع بنقد فمن باب اولى لا يجوز ثم هذا القرض لا يملكه المقترض وانما هو قرض من الدولة - [00:26:11](#)

شخص فلا يظهر له جوازه ببيعه جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان - [00:26:35](#)

رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء شكر الله لفضيلته شكرا لكم على طيب متابعتكم عنوان البرنامج المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون او الفاكس اربعة اربعة اثنين - [00:26:50](#)

خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على درب. شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:27:07](#)